

«ضرورة الالتزام بالمصداقية على منصات «التواصل»



تغطية: عائدة عبد الحميد

أكد المتحدثون في الجلسة الخامسة للمجلس الرمضاني الذي نظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة بالشراكة مع مؤسسة الشارقة للإعلام بمسرح المجاز مساء أمس الأول على أهمية الدور الكبير لمنصات ومواقع التواصل الاجتماعي اجتماعياً واقتصادياً وإعلامياً وإنسانياً لاستقطابها شرائح كبيرة من أفراد المجتمع.

شارك في الجلسة التي جاءت تحت عنوان «مشاهير منصات التواصل الاجتماعي.. نجومية تتطلب الأهداف» بحضور الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام، عدد من نجوم المجتمع الناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي، وهم، مهيرة عبد العزيز إعلامية في قناة العربية، وفيصل البصري من الكويت، ومحمد هلال رجل الأعمال الإماراتي، وإسراء الهاجري من الكويت وأدارها الإعلامي حمد قلم.

حضر الجلسة الرمضانية خالد المدفع رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، وطارق سعيد علاي مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة ومروة العقروبي رئيس المجلس الإماراتي لكتب اليافعين وضيوف الجلسة من مشاهير منصات التواصل الاجتماعي، وعدد كبير من المهتمين بالإعلام الجديد من أساتذة الجامعات ورواد التواصل

منظومة متكاملة

في البداية قالت مهيبة عبد العزيز، إن الإعلام الجديد بالرغم من انتشاره الواسع لن يتمكن من سحب البساط من التلفزيون كوسيلة إعلامية، كون التلفزيون مؤسسة تحكمها القوانين والأنظمة الإدارية وفق منظومة عمل متكاملة بعكس وسائل التواصل الاجتماعي التي تدار بشكل فردي وتتمتع بالمزيد من الحرية وتعكس وجهة نظر الشخص ومصادقته الفردية.

وأيدت توجه الكثير من مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي لاستخدام منصاتهم الشخصية لعرض الإعلانات لما تدرّ عليهم من الأرباح وتشكل مصدراً لأرزاق الكثيرين، مؤكدة ضرورة اختيار الإعلانات بعناية والعمل بتلقائية، وقالت لا أفترض أن تكون الشهرة سبباً للاقتداء؛ فالمشاهير برأيها ليس بالضرورة أن يكونوا قادرين على أن يصبحوا قدوة، و من الخطأ فرض المجتمع دور القدوة على المشهور لافتة إلى أن الكثير من مشاهير التواصل الاجتماعي حققوا شهرتهم بجهودهم الفردية ودون تلقي أي دعم.

ودعت رواد التواصل الاجتماعي إلى أن يكونوا على طبيعتهم وألا يحاولوا أن يظهروا بشخصيات مختلفة مشيرة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تمكنت من دخول كل البيوت، مما يتطلب من روادها ضرورة عدم إيذاء الآخرين، واحترام الخصوصية.

الهدف المنشود

من جانبه أكد محمد هلال الحزامي أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور كبير وأهداف كثيرة وعملت على تقديم خدماتها في مختلف جوانب الحياة، مشيراً إلى أن 30 ثانية من الإعلام الافتراضي قادرة على تغيير مفاهيم أربعة قرون، وبين دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم القطاع التجاري والتسويق لافتاً إلى أن الرواد والمشاهير عملوا على إحداث تغيير كبير على سلوك المستهلكين، مستخدمين مهاراتهم الإبداعية وفق أهداف محددة. . وأعرب عن تقديره للعديد من الناشطين والناشطات على شبكات التواصل الاجتماعي

رسائل إيجابية

وقال فيصل البصري إن مصداقية شبكات التواصل الاجتماعي أكثر عن الإعلام التقليدي الذي اعتبره مُوجَّهاً، في حين أن منصات التواصل الاجتماعي تتيح أكبر قدر من الحرية. وأشارت إسراء الهاجري إلى أن تعاملها مع وسائل التواصل الاجتماعي هو هواية وليس بهدف الربح

إطلاق حملة

وخلال الجلسة الرمضانية تم إطلاق الحملة الجديدة لمبادرة «كان ياما كان» للعام 2017 التي ينظمها مجلس الإمارات لكتب اليافعين، وتستهدف جمع الكتب للأطفال اللاجئين في مختلف الدول